

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1669 @ الأنصاري المعروف بابن الأنماطي المصري قال أخبرنا رضي الدين مرتضى بن حاتم بن مسلم الحارثي المصري المقدسي قال القوسي وأجاره لي الشيخ المذكور قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المطهر بن عبد الرحمن قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد المهندس قال أخبرنا محمد بن محمد الباهلي قال حدثنا محمد بن آبان البلخي قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحق عن أبي حية بن قيس عن علي بن أبي طالب أنه توضع ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه ثم شرب فضل وضوئه ثم قال من سره أن ينظر إلى وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فليتنظر إلى هذا .

هكذا أخبرنا أبو المحامد القوسي عن أبي الطاهر عن مرتضى عن أبي عبد الله الحضرمي وأبو الطاهر الأنماطي سمع من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وقد أخبرنا أبو الحسين يحيى بن علي العطار قال سمعت شيخنا أبا الحسن شجاع بن سيدهم المدلجي المالكي وكان من خيار عباد الله وصلحائهم من بقية أهل الخير بمصر يقول كان شيخنا أبو العباس بن الحبيطة رحمه الله سديدا في دين الله فظا غليظا على أعداء الله أهل البدع لقد كان يحضر مجلسه داعي الدعاة مع عظم سلطانه ونفوذ أمره فما يحتشمه ولا يكرمه ولقد كان يقول بحضرته في بعض المسائل التي يرد فيها على الشيعة والروافض والإسماعيلية أحق الناس في هذه المسألة الروافض خالفوا كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفروا بالله كفرا صريحا بلا تأويل هذا ومعناه .

قال الحافظ أبو الحسين العطار الحافظ أبو الطاهر بن الأنماطي مصري من أعيان المحدثين وفضلائهم المعتبرين سمع الكثير بمصر ثم رحل إلى العراق ودخل بغداد بعد التسعين وحصل من المسموعات والفوائد جملة كثيرة وكتب بخطه الكثير وقطع جل عمره في طلب العلم وكان كثير الافادة واستجاز لخلق كثير من المصريين والشاميين وغيرهم ابتداء من غير سؤال من أكثرهم ولم يحدث إلا باليسير مما حصله سمع بالاسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن الحضرمي في سنة سبع وثمانين وخمسائة رأيت سماعه عليه لسداسيات